بلائي، وليشكر نعمائي أكتبه يا محمّد من الصدّيقين عندي»[63]. 1911 ـ عبدالله بن محمّد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «أحقّ ُ خلق الله أن يسلم لما قضى الله عزّ َ وجلّ َ، من عرف الله عزّ َ وجلّ َ ومن رضي بالقضاء، أتى عليه القضاء، وعظم الله أجره، ومن سخط القضاء، مضى عليه القضاء، وأحبط الله أجره»[64]. 1912 ـ عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «مكتوب في التوراة: ابن آدم كن كيف شئت، كما تدين تدان، من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل، ومن رضي باليسير من الحلال، خفت مؤونته، وزكت مكسبته، وخرج من حدّ ِ الفجور»[65]. 1913 ـ حنّ َان بن سدير، رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «من رضي من الدنيا بما يجزيه، كان أيسر ما فيها يكفيه، ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه، لم يكن فيها شيءٌ يكفيه»[66]. 1914 ـ أبو عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «إنّ َما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ ِ، والذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدّي إلى ما ليس له بحقّ ٍ»[67]. 1915 ـ زيد الزرّاد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ َ عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء، فإذا أحبّ َ الله عبداً ً ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضي، فله عند الله الرضا، ومن سخط البلاء، فله عند الله السخط»[68].